

ويقتبسون من مشكاة اقتنابه ولهذا يشير قوله **باب الجبر**  
 نعت محمد صلى الله عليه وسلم وتشبيهه بالباب فيه كمال  
 المناسبة لان الباب هو الفرجة التي يتوصل بها من خارج الى  
 داخل حقيقة في الاجسام مجازا في المعاني وهنا في المعاني  
 فهو صلى الله عليه وسلم الباب الاعظم الذي لا يمكن ان يدخل  
 داخل حضرة الله تعالى الا بواسطة كانه لا يمكنه دخول  
 دائرة الاسلام الا بالاقرار بنونه قال سيدي ابوالحسن  
 محمد الكري رضي الله تعالى عنه وانت باب الله اى امره اناه  
 من غيرك لا يدخل **كل طالب** نيل القرب من الله والاقبال  
 على الله اى طالب رام معرفة الله من غير باب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقد ضل وناه وكلمه الاشياء  
**ودليل** اى مرشد ومبني **كل محبوب** عن شهوة المطلوب  
 ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم دليل الخيرات وقد دله على  
 الطريق يده دلالة ودلالة ودلوله والفتح اعلاه انتهى  
**فصل** الفاء عاطفة **وسلم الله عليه ما طلعت** اى ما ظهرت  
 وبرزت ويجوز هنا ما طلع لان من ليس له فوج حقيقى  
 اذا اخرجان في الفعل المذكور والثانيث اذا تقدم تحتم  
 الثانيث وكشاه اذا طلعت الثريا امن الزرع من العاهة  
 وافر اذا غربت الشمس فكفوا صديا نكم وانها ساعة  
 شمس مغربة شمس قال في المصباح الشمس تجتمع على شمس  
 وكانهم جعلوا الكل لاحية منها شمسا انتهى والمراد به

بياض بالصل

الكوكب

الكوكب المصنئ النهارى الكائن مقره الطبيعي في السماء الرابعة  
 وهو اعظم الكواكب كلها جرما واشدها ضواً والقرمحه  
 الطبيعي في الفلك الاسفل من شأنه ان يقبل النور عن الشمس  
 على اشكال مختلفة ولونه الذائق الى السواد قال الله تعالى وهو  
 الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وفي الحديث الشريف  
 وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها بالسلم ولولا ذلك  
 ماتت على شىء الا حرقته وعنه صلى الله عليه وسلم هل  
 تدرون اى تغرب هذه فانها تغرب في عين حمة اذا غابت  
 فانها تذهب حين تذهب حتى تاتي المرش فتسجد بين يدي  
 ربها عز وجل فلست اذ ان في الرجوع فياذن لها وكانها قد قيل  
 لها ارجعي من حيث جئت فطلعت من مغربها فذلك مستوفها  
**الاكوان** جمع كون اى الظاهرة فيها ولما كانت عوالم الحق  
 سبحانه وتعالى لا تحصى كانت الاكوان كذلك ومن جملة العوالم  
 عالمنا الموقول فيه انه احتوى على ستمائة عالم بحرية واربعمائة  
 برية وكل عالم كون كون من الاكوان الحق سبحانه وتعالى فلذا  
 قال شمس الاكوان وايضا فان الشمس متعددة فشمس عرفان  
 وشمس عيان وشمس امان وايمان واحسان وايقان وتوحيد  
 وتجريد وتفريد ومحبة وشريعة وقربة وغيوب وفتوح  
 جوب وقلوب قال سيدي احمد بن عطاء الله رضي الله عنهما  
 ولقد اخبرني بعض المردين قال صليت خلف شيخى صلاة  
 فشاهدت ما ابهر عقلى وذلك اني شهدت بدن الشيخ والاقوار

Copyright © King Saud University